بيان الى الرأي العام
لا شك ان العلاقة بين الانسان والإعلام علاقة وطيدة منذ أقدم العصور و حتى الآن نظرا إلى توق الإنسان إلى معرفة كل ما يؤدي إلى تطوير ذاته و مجتمعه
.
لذلك مر الإعلام بمراحل عدة ومختلفة لإنه يعد بحق مرآة المجتمع يعكس كل ما يقوم به أفراده من حسنات وسيئات , من إنجازات وإخفاقات
وقد استفاد من خبراته المكتسبة من محيطه بالإضافة إلى خبراته الذاتية في تطوير الإعلام ووسائله المختلفة .
ولإن الشعب الكردي يعتبر جزءا من المنظومة البشرية فقد حاول أن يكون له إعلامه الخاص به ليعبر عن وجوده وحضارته من خلاله
إذا حاولنا أن نلقي الضوء على الإعلام الكردي في العصر الحديث نجد إن ولادته الحقيقية كانت كما اتفق الباحثون والمؤرخون في 22 \ 4 \ 1898 م
مع ولادة جريدة (كردستان) التي تعد الوليد البكر للصحافة والإعلام الكرديين على يد الأمير (مقداد مدحت بدرخان) الذي يعد بحق أب الإعلام الكردي وراعيه الأول حيث صدر منها
(58) عددا ثم واصل البدرخانيون رعايتهم للصحافة والإعلام الكردي في باقي أجزاء كردستان ومن ضمنهم كردستان سورية عندما أصدر الأمير (جلادت علي بدرخان) مجلة (هوار) بين عامي 1932 _ 1942 تقريبا ثم أصدر مجلة (روناهي) صدر منها (28)عددا ومن بعدهم توالت الصحف والمجلات في الصدور وخاصة بعد تأسيس أول حزب كردي في سورية عام 1957م الذي أصدر جريدة بإسم (ده نكى كرد)
ومارافق ذلك من انشقاقات حزبية, حيث كان يصدر كل حزب منشق جريدة بإسمه وحتى المجلات التي كان يصدرها كل حزب كانت تحمل فكره وصبغته .
لذلك إذ أردنا أن نتسائل هل صدور هذه المجلات والجرائد , وظهور وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وقنوات فضائية ووسائل التواصل الإجتماعي والإنترنت وغيرها استطاع أن يطور الإعلام الكوردي ,ويساهم في خلق صحافة كردية مميزة ؟
نرى أن الإجابة على هذا التسائل ستكون صعبة , لإن الصحافة الكردية والإعلام الكردي ظلا حتى وقت قريب تحت هيمنة الأحزاب الكردية التي أثرت فيهما بشكل سلبي تبعا لضعف الحركة الكردية وتشتتها , مما أثر على إعلامها الذي كان في معظمه ضعيفا وبدائيا ومازال حتى الآن .
كل ذلك بسبب محاولة كل حزب طرح مشروعه ورؤيته على إعلام الذي يصدره من جهة وعلى إظهار خصوصيته التي يراها مميزة عن خصوصية الحزب الآخر من جهة, ولإفتقار هذا الإعلام إلى الكوادر المختصة والقادرة على تقديم إعلام حقيقي ولائق لإن هذه الأحزاب كانت تمنع هذه الكوادر أصلا من أن تكون ذات شأن في المجالين الإعلامي والثقافي .
وبعد هذه الثورة العالمية الكبرى في مجال الإعلام والصحافة يحاول الشعب الكوردي التلائم مع الوضع الجديد ولحاق بركب الإعلام المتطور, ولكن ذلك لن يتحقق إلا بالتعاون والتواصل مع مختلف الجهات المعنية لإيجاد خطة متكاملة وشاملة تسعى إلى الوصول للإعلام حر ونزيه وصادق قادر على إنقاذ الإعلام والصحافة الكرديين وايصال صوت الشعب الكردي وصورته الحقيقية إلى الرأي العام .
وبهذه المناسبة نتقدم بأجمل التهاني إلى شعبنا الكوردي في كل مكان وإلى كل الإعلاميين وخاصة الرواد منهم وإلى روح كل البدرخانيين اللذين أسسوا صحافتنا وإعلامنا وعلى رأسهم الرائد (مقداد مدحت بدرخان) .
مكتب الإعلام لحزب ازادي الكردي في سوريا

P.A.K
Partiya Azadî Kurdî